العدد 2215 - السنة الثامنة
الأربعاء 28 رمضان 1436 الموافق 15 يوليو 2015
Wednesday 15 July 2015 - No.2215 - 8th Year

بالتنسيق مع قوات التحالف الذي تقوده السعودية

بدء عملية عسكرية كبيرة في اليمن «لتحرير» مدينة عدن

جانب من القتال الدائر في عدن

العربية نت :بدأت عملية عسكرية واسعة لـ«تحرير مدينة عدن» من سيطرة المسلحين الحوثيين. وقوات الحرس الجمهوري الموالية لعلي عبد الله صالح. بحسب ما قاله قائد عسكري يمني موال للسلطة الشرعية المعترف بها دوليا لبي بي سي.

وأكد القائد العسكري أن العملية ستكون برية وبحرية وجوية واسعة.

وقال القائد العسكري الذي يقود عمليات عسكرية ميدانية في عدن إن العملية أطلق عليها اسم «السهم الذهبي» وإنها بدأت بالتنسيق مع قوات التحالف الذي تقوده السعودية.

وأضاف أن أسرابا من مقاتلات التحالف ستشارك فيها مع مدمرات بحرية تابعة لقوات التحالف.

وقال تلك المدمرات باتت على مقربة من سواحل عدن وتوزعت على السواحل القريبة من عمليات المنطقة العسكرية الرابعة في خليج عدن. كما ستوجد ايضا في جنوب البحر الاحمر وقرب سواحل منطقة باب المندب.

وقال القائد الميداني إن الخطة العسكرية لـ«تحرير عدن» تشمل قوات برية يمنية دربت مؤخرا في السعودية. بالإضافة لفرق استطلاع وزعت على مختلف الجبهات المحيطة بمدينة عدن.

معارك

وتدور في هذه الأثناء معارك عنيفة في عدة أحياء بمدينة عدن وسط تقدم ملحوظ للقوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي، بالتزامن مع غارات جوية كثيفة مساندة لتلك القوات.

وأعلنت «لجان المقاومة الشعبية» في عدن في بيان منسوب لها نشرته وسائل إعلام محلية أنها تمكنت من استعادة السيطرة على منطقة «رأس عمران»، بعد ساعات من القتال، أسفرت عن مقتل 30 مسلحا حوثيا وأسر آخرين ومقتل ستة من مقاتلي «المقاومة الشعبية»، بحسب البيان.

وقالت اللجان إنها استعادت الثلاثاء المناطق المحيطة بمطار عدن الدولي، ومنطقة خور مكسر، من أيدي الحوثيين وقتلت القيادي الميداني الحوثي ناصر السالمي، وتحدثت عما وصفته بـ«انهيارات واسعة» في صفوف الحوثيين وحلفائهم.

أما وسائل الإعلام التابعة للحوثيين وحليفهم علي عبد الله صالح، فتحدثت عن تكبيد المقاتلين الموالين لعبد ربه منصور هادي ومن وصفتهم بـ«ميليشيات القاعدة» خسائر كبيرة في معارك عنيف اندلعت مساء الاثنين وصباح الثلاثاء في عدة أحياء بمدينة عدن.

وتعيش المدينة أوضاعا انسانية بالغة الصعوبة بعد قصف الحوثيين وحلفائهم بصواريخ الكاتيوشا مصفاة عدن مساء الاثنين. وأدى هذا إلى اندلاع حرائق واسعة تهدد باحتراق ملايين الأطنان من المشتقات النفطية في مخازن المصفاة الأكبر في اليمن.

وقالت مصادر طبية إن العشرات من المدنيين قتلوا وأصيبوا في القصف العشوائي الذي استهدف عدة أحياء بمدينة عدن. وأكدت أن سكان الأحياء المحيطة بمصفاة عدن نزحوا بشكل جماعي عقب قصف المصفاة وانتشار الحرائق في المكان.

ويتوقع المراسلون أن تشهد عدن تغيرات ميدانية خلال الساعات المقبلة من شأنها التأثير على مسار الأحداث العسكرية وعلى المشهد السياسي اليمني، إذا تمكنت القوات المؤيدة للسلطة الشرعية المعترف بها دوليا من إخراج الحوثيين وقوات الحرس الجمهوري المتحالفة معهم من المدينة.

ويعتزم الرئيس هادي وقوات التحالف اتخاذ عدن مقرا للحكومة الموجودة حاليا في العاصمة السعودية الرياض إذ تريد العودة إليها لتمارس مهامها منها لتنطلق عمليات استعادة باقي المدن اليمنية الواقعة تحت سيطرة الحوثيين وقوات صالح.

هادي يشرف شخصياً على عملية «السهم الذهبي»

الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي

الرياض - «وكالات»: يشرف الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، شخصيا على غرفة عمليات معركة استعادة عدن التي أطلقت عليها المقاومة تسمية «السهم الذهبي»، حسب ما أكدت مصادر في عدن لـ«الحدث».

وكشف مصدر مطلع برئاسة الجمهورية أن العملية تسير وفق خطة محكمة صادق عليها هادي، مؤكدا أن الرئيس اليمني يوجه القادة العسكريين وقادة المقاومة.

وكانت المقاومة الشعبية في اليمن قد سيطرت، في وقت سابق من اليوم الثلاثاء، على مطار عدن وخور مكسر، في وقت قتل القيادي في ميليشيات الحوثي، ناصر السالمي، المعروف بـ«أبي عارف»، في هذه المواجهات.

كما قتل العشرات من ميليشيات الحوثي وعناصر الحرس الجمهوري السابق الموالين للمخلوع صالح.

وأكدت مصادر ميدانية أن بوارج بحرية قصفت تجمعات لميليشيات الحوثيين وصالح على امتداد الطريق البحري الرابط بين منطقة العريش شرق عدن وخور مكسر ومدخل مدينة كريتر.

المقاومة الشعبية تسيطر على مطار عدن وخور مكسر ...وبان كي مون «لم يفقد الأمل» رغم انهيار الهدنة

الحدث نت :سيطرت المقاومة الشعبية في اليمن على مطار عدن وخور مكسر، في وقت قتل القيادي في ميليشيا الحوثي، ناصر السالمي، في خور مكسر.

وباتت الهدنة الإنسانية في اليمن كسابقاتها بحكم المنتهية، بعدما استمرت المعارك العنيفة على الأرض، وسط خرق الحوثيين لهذه الهدنة.

واستهدفت طائرات التحالف العربي، التي تراقب التحركات الحوثية، مواقع وتجمعات المتمردين وميليشيات صالح في محافظتي عدن ولحج بجنوب البلاد. وتركزت الغارات على الضواحي الشمالية لعدن، لاسيما جعولة والبساتين والرباط، إضافة إلى منطقة صير التابعة لمحافظة لحج، كما استهدفت غارات جديدة مقراً عسكرياً وسط صنعاء.

وترافق ذلك مع استمرار الاشتباكات بين المقاومة الشعبية والحوثيين، حيث قتل 13 من المتمردين في كمين نصبته المقاومة لهم في منطقة كرش القريبة من عدن.

وتمكنت المقاومة من السيطرة على ضاحية بئر أحمد والتقدم إلى مفرق منطقة الوهط في محافظة لحج، واستولت على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر. كما قتل أكثر من 70 عنصراً من ميليشيات الحوثي وصالح خلال المواجهات التي دارت بين الطرفين غرب وشمال تعز، حسب ما أفادت مصادر «العربية»، بدورها أكدت مصادر في الصليب الأحمر انه تم انتشال نحو 60 جثة من عناصر الحوثي من شارع الستين شمال تعز، حيث دارت مواجهات وصفت بالأعنف.

من جهته أعلن ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ، أن بان كي مون اصيب بـ«خيبة أمل كبيرة» لانهيار الهدنة الإنسانية في اليمن لكنه «لم يفقد الأمل» بالتمكن من وقف اطلاق النار. وكانت الأمم المتحدة أعلنت الاسبوع الفائت «هدنة انسانية» لستة ايام اعتبارا من السبت، لكنها انهارت مع استمرار التحالف العربي بقيادة السعودية في شن غاراته الجوية ومواصلة المتمردين الحوثيين لهجماتهم.

وصرح دوجاريك للصحافيين أن «الأمين العام يشعر بخيبة أمل كبيرة حيال عدم صمود الهدنة الإنسانية خلال نهاية الاسبوع، تواصل اتصالاتنا على مستويات مختلفة (...) وتجدد دعوتنا إلى هدنة انسانية غير مشروطة».

أضحت ظاهرة شبه يومية، تتسع رقعتها باتساع المناطق

أكثر من 3 آلاف شخص اختطفتهم ميليشيات الحوثي

الحدث نت :أضحت ظاهرة عمليات الخطف في اليمن شبه يومية، تتسع رقعتها باتساع المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات الحوثي وصالح، ما يربو على ثلاثة آلاف مختطف، وهي حصيلة ثقيلة منذ سبتمبر الماضي في عموم محافظات البلاد. وقد حاز أعضاء وقيادات حزب الإصلاح النصيب الأكبر ولا يزال كثيرون منهم خلف القضبان.

وتصدرت العاصمة صنعاء قائمة الإختطاف الحوثية بـ563 ضحية، تليها محافظة الضالع بـ431 ضحية. أما محافظة الحديدة فقد سجلت 345 حالة اختطاف، تليها البيضاء بـ338، فشبوة بـ303 حالات، ثم ذمار وإب بـ199 مختطفاً لكل منهما.

ولم تستثن شهية الحوثيين، المفتوحة على شرائح المجتمع اليمني كافة، من حساباتها مشايخ القبائل والقادة العسكريين والمسؤولين في الدولة والنشطاء السياسيين وطلاب الجامعات والصحافيين وحتى الأطفال.

وتستهدف تلك الميليشيات أي حركة احتجاج أو مسيرة أو تظاهرة.

من جهته، يتحدث تقرير منظمة العفو الدولية عن عمليات خطف بالجملة بلغت حد الهوس تنفذها ميليشيات الحوثي التي تزج بضحاياها في المعتقلات الحكومية والبيوت ومخازن الأسلحة.

وارتفعت نسبة المختطفين بعيد اجتياح العاصمة، وزادت مع اندلاع حركات احتجاجية شبه يومية في شوارع العاصمة، خاصة بعد إعلان جماعة الحوثي ما سمي الإعلان الدستوري. كما تضاعفت النسبة أكثر بعد تشكيل التحالف العربي وعمليات عاصفة الحزم.

ولا يزال المئات من المختطفين في قبضة الميليشيات، التي استخدمت بعضهم دروعاً بشرية.

الاتفاق النووي.. إيران سعيدة ونتنياهو يحذر : خطأ سيىء له أبعاد تاريخية

الحدث نت :قال دبلوماسي إيراني إن بلاده والقوى الكبرى توصلوا لاتفاق نووي، فيما ينتظر أن يعقد الإتحاد الأوروبي اجتماعاً وزاريا بشأن المحادثات النووية الساعة 0830 بتوقيت غرينتش يعقبه مؤتمر صحافي.

وأكد مصدر غربي مطلع على المفاوضات توصل إيران والقوى الكبرى لاتفاق نووي.

وكتبت المتحدثة باسم الاتحاد الأوروبي كاثرين راي على تويتر أن «الجلسة الختامية بحضور دول مجموعة 5+1 (الولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا وألمانيا) وإيران عند الساعة 10.30 (08.30 تغ) في الأمم المتحدة» في فيينا.

موغريني: القرار لا يتعلق بالنووي الإيراني

وفي المؤتمر الصحفي المشترك، قالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني إن «القرار لا يتعلق بالنووي الإيراني بل يفتح صفحة بالعلاقات الدولية»، بينما قال وزير خارجية إيران إن «الاتفاق لن يكون مثاليا لكنه يفتح صفحة جديدة». وأضاف «إنه اتفاق تاريخي ولو لم يكن على مستوى أمل كثيرين».

وسريعا، أوردت وكالة الأنباء الإيرانية خبرا عن فك تجميد مليارات الدولارات من أصول إيران المجمدة بمقتضى الاتفاق النووي.

روحاني: الاتفاق النووي يفتح آفاقا جديدة

وعلق الرئيس الإيراني حسن روحاني، على الاتفاق بقوله إنه «يفتح آفاقا جديدة»، بينما قال مسؤول إيراني للتلفزيون الرسمي: «أبرمنا اتفاقا جيدا مع القوى الكبرى». أما رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمانو يوكيا، فأوضح أن «الاتفاق مع إيران على السعي لحل كل القضايا العالقة بنهاية 2015، وأنه تم الاتفاق مع إيران على ترتيب منفصل فيما يتعلق بقضية موقع بارشين العسكري».

تفتيش المواقع المشبوهة جميعها

وقال مراسل العربية في فيينا إن المفتشين الدوليين سيتمكنون من الدخول إلى جميع المواقع النووية المشتبه بها، ولن تكون هناك زيارات مفاجئة، ولن يلتقي المفتشون مع العلماء النوويين الإيرانيين.

وقال مراسل العربية إن مجلس الأمن سيصدر قرارا منتصف الشهر تماشيا مع الاتفاق النووي في فيينا.

وأفاد مراسل العربية نقلا عن دبلوماسي أوروبي، تأكيده أن حظر الأسلحة على إيران سيبقى قائماً لخمس سنوات، وعلى الصواريخ ثماني سنوات.

نتنياهو: الاتفاق سيئ

وفي أولى ردود الفعل، علّق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على الاتفاق بقوله «الاتفاق النووي الإيراني خطأ سيئ وله أبعاد تاريخية».

ومن جهتها، اتهمت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي هوتوفلي أمس الثلاثاء القوى الغربية بالاستسلام لإيران بعد أن قال دبلوماسيون في فيينا إن القوى الست توصلت لاتفاق مع طهران بشأن كبح برنامجها النووي.

وأضافت علي تويتر في اول رد فعل من مسؤول إسرائيلي كبير على الاتفاق «هذا الاتفاق استسلام تاريخي من جانب الغرب لمحور الشر وعلى رأسه إيران... ستعمل إسرائيل بكل وسيلة ممكنة لوقف التصديق على الاتفاق».

واعتبر بنيامين نتانياهو الاتفاق «خطأ تاريخيا». وقال نتنياهو في بداية اجتماعه مع وزير الخارجية الهولندي بيرت كوندرز: «تم تقديم تنازلات كبرى في جميع القضايا التي كان من المفترض أن تمنع إيران فيها من امتلاك قدرة على التزود بأسلحة نووية».

وقد يكون نتنياهو الخاسر الأكبر من الاتفاق، كما أنه لم يتبق له غير معركة خاسرة على الأغلب داخل الكونغرس لإقناع 13 ديمقراطيا بالانضمام إلى 54 جمهوريا لإسقاط الاتفاق في الكونغرس خلال شهري دراسته هناك. وستزيد المحاولة الشرخ مع أوباما إلى جانب غياب منطق ضربة إسرائيلية لإيران قال لها العالم لا بالاتفاق.

إيران تبادر لإعلان خبر الاتفاق

وقبل ذلك، ذكرت وكالة فارس الإيرانية للأنباء أن طهران والقوى الست ستعقد اجتماعا شاملا ظهر الثلاثاء لمناقشة الاتفاق النهائي. وتوصّلت إيران ووكالة الطاقة الذرية إلى مسوّدة اتفاق حول برنامجها النووي، وفقا لوكالة رويترز للأنباء.

وقالت الوكالة إن مسودة الاتفاق تنص على تفتيش جميع المواقع الإيرانية بما فيها العسكرية، وعلى زيارة واحدة لموقع «بارشين العسكري»، وانتهى اجتماعٌ بين القوى الست لم تشارك فيه إيران، في محاولة لتذليل العقبات الأخيرة أمام التوصل إلى اتفاق نهائي.

وقال البيت الأبيض، مساء الاثنين، إنه تم إحراز تقدم حقيقي في المحادثات النووية مع إيران، إلا أنه ما زالت هناك نقاط صعبة. وأضاف البيت الأبيض أنه يتوقع استمرار العمل بالاتفاق المؤقت مع إيران، حيث إن الوفد الأميركي المفاوض «باق في فيينا ما دامت المحادثات مفيدة». وكانت وسائل إعلام إيرانية نقلت عن وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، الاثنين، قوله إن المفاوضات النووية لن تنتهي الاثنين.

ظريف: الاتفاق حول النووي «لحظة تاريخية»

سيرغي لافروف وعلي أكبر صالحي وجواد ظريف وفيديريكا موغريني

الحدث نت :أعلن وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أن الاتفاق حول الملف النووي الإيراني الذي تم التوصل إليه،امس الثلاثاء، بين إيران والدول الست الكبرى هو «لحظة تاريخية»، فيما رأت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، أنه «بارقة أمل للعالم بأسره».

وقال ظريف مفتتحاً الإجتماع الموسع الذي يختتم أكثر من 17 يوما من المفاوضات في فيينا: «إنها لحظة تاريخية»، فيما أبدت موغيريني ارتياحها، لأنه يعتبر «بارقة أمل إلى العالم بأسره»، ويفتح «فصلاً جديدا في العلاقات الدولية».

وقال ظريف في مؤتمر صحافي مشترك مع موغيريني: «نحن نتوصل إلى اتفاق ليس مثالياً بالنسبة للكل، لكن هذا ما يمكن أن نحققه، وهو إنجاز هام بالنسبة لنا جميعا».

وأضاف ظريف: «اليوم كان من الممكن أن يقضي على الأمل في هذه القضية، لكننا الآن نبدأ صفحة أمل جديدة. دعونا نبنِ على هذا».

من جانبها، قالت موغيريني إن الاتفاق الذي وقع في فيينا بعد مفاوضات طويلة هو أكثر من مجرد مسألة نووية.

وأضافت: «إنه قرار يمكن أن يمهد الطريق أمام مرحلة جديدة في العلاقات الدولية، ويثبت أن الدبلوماسية والتنسيق والتعاون يمكنها أن تتخطى عقودا من التوترات والمواجهات.

وقالت: «أعتقد أن هذه بارقة أمل للعالم

حسن روحاني يلقي خطابا للشعب الإيراني بعد الاتفاق